

فصول من كتاب الانتصار لأصحاب الحديث

1 - الذامون لأصحاب الحديث صنفان .

قد لهج بدم أصحاب الحديث صنفان أهل الكلام وأهل الرأي فهم في كل وقت يقصدونهم بالثلب والعيب وينسبونهم إلى الجهل وقلة العلم واتباع السواد على البياض .
وقالوا غثاء وغثر وزوامل أسفار وقالوا أقاصيص وحكايات وأخبار وربما قرؤوا كمثله الحمار يحمل أسفارا